

البرامج الوطنية للأمراض غير السارية

مرّت بلادنا كغيرها من البلدان المتقدمة وبعض البلدان النامية بنقلة ديمغرافية ووبائية نتجت عن التطور الطبي والاقتصادي والاجتماعي من جهة والتغيرات في نمط العيش من جهة أخرى حيث أمكن القضاء على عديد الأوبئة وارتفعت نسبة بعض الأمراض المزمنة وعوامل اختطارها.

وقد أظهرت آخر الدراسات للفئة العمرية بين 35 و70 سنة أنّ :

- 10 % مصابون بالسكري

- 32 % مصابون بارتفاع ضغط الدم

- 63 % مصابون بزيادة الوزن

- 24 % مصابون بالسمنة

- 50 % من الرجال و 10 من النساء و13 من الأطفال والمراهقين مدخنون

هذا إضافة إلى حدوث 10800 حالة جديدة من السرطان للنساء والرجال. وقد اتجهت السياسة

الصحية للاستجابة إلى الحاجيات الجديدة الناتجة عن هذه الأمراض وعن ارتفاع عدد المسنين إلى

النهوض بالصحة ككلّ من خلال الوقاية من عوامل الإختطار كمكافحة التدخين والتغذية السليمة

والصحية والنهوض بالنشاط البدني المنتظم وكذلك الوقاية من الضغوطات النفسية، إضافة إلى تعزيز

التقصّي المبكرّ لهذه الأمراض والتكفلّ بها حسب منهجيات موحدة على مختلف مستويات الصحة

الخاصة والعمومية وتوفير الهياكل والمعدات الضرورية لذلك.

وللغرض يتمّ تكوين الأطباء ومختلف أعوان الصحة من مختصين في التغذية وفي علم النفس في

مجال الرعاية الشاملة للمريض وفي مجال الاتصال وطرق التعامل مع المريض.

كما يتمّ القيام بتظاهرات تحسيسية على مدى السنة عبر وسائل الإعلام ومن خلال عديد الملتقيات

باستعمال وثائق ودعائم تثقيفية ملائمة للموضوع.

وتتمّ متابعة البرامج وتنفيذها وتقييمها بتشريك كلّ الأطراف المعنية من وزارات أخرى وجمعيات
حكومية وغير حكومية...